

**جهود الخطيب التبريزي  
في عرض  
مسائل الخلاف بين النحاة في كتابه  
(الموضح في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي)**

**بقلم الدكتور: يونس عبد مرزوك  
كلية الإمام الأعظم**

**قسم الدعوة والخطابة والفكر/بغداد**

## مقدمة

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية في علومها وآدابها ميدانا فسيحا لتنافس علمائها ومعينا ثرا تتلهف له أفئدة متعلميها ، والصلاة والسلام على الموحى إليه بلسان عربي مبين محمد واله وصحبه أجمعين . وبعد:

فان الإمام الكبير أبا زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني الخطيب التبريزي (١) المدرس الأول في المدرسة النظامية ببغداد صاحب التصانيف والمؤلفات ، المولود سنة إحدى وعشرين وأربع مائة (٤٢١هـ) في تبريز (٢) والمتوفى سنة اثنتين وخمس مائة (٥٠٢هـ).

قد قام بشرح ديوان المتنبي بيتا بيتا في كتاب اسماه (الموضح في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي) ، وكان قد اعتمد في شرحه هذا على كتابين هما من أهم شروحات الديوان ، الأول : القسر لأبي الفتح بن جني ، والثاني: اللامع العزيزي لأبي العلاء المعري ، وهما من هما من جلاله العلم وعمق المعرفة ، وختم معهما تقريراته وأقواله فكان هذا الشرح من أعظم الشروح.

ولما كان (الموضح) شرحا لديوان شعر فقد جعل التبريزي البيت الشعري مسرحا يعرض فيه المسائل العلمية اللغوية ومسائل النحو والصرف والبلاغة. وفي هذه الدراسة ركزت على جهود الخطيب التبريزي في عرضه لمسائل الخلاف بين النحاة في هذا الشرح ، وقسمت الموضوع على مقدمة وتمهيد وستة مباحث تناولت أهم المسائل الخلافية التي جاءت في الموضح.

## تمهيد

### جهوده في الخلاف النحوي

ولد النحو أول ما ولد في البصرة ، واختلف في أول واضع له ، وليس فيما بين أيدينا من نصوص ما يقطع الشك فيمن هو أول من وضع النحو ، وبرز اسم يتردد في هذا الميدان هو اسم أبي الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي (ت ٦٩ هـ) واختلف أكان وضعه من عند نفسه أو بإشراف وأمر من الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) (٣) والذي يهمنا أن الخلاف ظل في المدرسة النحوية الواحدة ويتضح ذلك في المناظرة التي جرت بين عيسى بن عمر الثقفي (ت ١٤٩ هـ) وأبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ) في قول العرب (ليس الطيب إلا المسك) برفع المسك ونصبه (٤).

حتى نضج النحو واكتمل على يدي الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٤ هـ) ((لشيخ العربية وواضع أصولها ورأس منهجها)) (٥) ونقل تلميذه سيبويه (ت ١٨٠ هـ) آراءه في الكتاب ، وقد رد عليه بعض تلك الآراء مخالفا إياه فيها وهذه صورة من الخلاف النحوي داخل المدرسة النحوية الواحدة.

وما أن نضج النحو في الكوفة على يد الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ،  
والفراء (ت ٢٠٧ هـ) (٦) ، حتى تطور الخلاف وأصبح بين مدرستين  
لكل منهما منهج في استنباط القواعد والتعامل مع الشواهد ، والمناظرة  
بين سيبويه والكسائي فيما عرفت بالمسألة الزنبورية مشهورة في  
كتب النحو وهي شاهد على ذلك (٧) ، وبلغ الخلاف حدته بين المبرد  
(ت ٢٨٥ هـ) ، وثلعب (ت ٢٩١ هـ) ، وكان الخلاف بينهما يصل إلى  
السب والطعن.

ثم عظم شأن تلك المسائل الخلافية حتى أفردت فيها المصنفات  
والكتب (٨) ، ومن أهمها وأكبرها شانا كتاب (الإنصاف في مسائل  
الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين) لأبي البركات الأنباري  
(ت ٥٧٧ هـ).

ولهذا الخلاف أسبابه العلمية وغير العلمية ، فقد كان الخلاف  
ناشبا بينهم ((لاختلاف المصادر التي يأخذ عنها كل فريق ، واختلاف  
المنهجين في استقصاء مادة اللغة فقد كان البصريون يضيقون في حين  
كان الكوفيون يتوسعون)) (٩). واختلاف نظرة كل منهم إلى اللهجات  
العربية (١٠) ، والقراءات القرآنية والحديث النبوي الشريف.  
ومن الأسباب ما هو خارج عن الأطر العلمية كالتعصب المذهبي ،  
والتنافس لدى الأمراء والخلفاء لينالوا الحظوة لديهم (١١).

وقد اهتم التبريزي في كتابه الموضح عناية بالغة في عرض مسائل الخلاف بين النحاة ، يرجح احد المذاهب أو يعرض الخلاف فقط من غير أن يرجع احد منها ، وقد ينقل الخلاف داخل المدرسة النحوية الواحدة . وقد بينا في المقدمة من هذا البحث أن التبريزي عمل شرحه (الموضح) من شرحين على ديوان المتنبي الأول: الفسر لأبي الفتح بن جني ، والثاني: اللامع العزيزي لأبي العلاء المعري ، حسب ما قاله في مقدمة شرحه(١٢) ، وما جاء بأقوال شيخه أبي العلاء المعري إلا ليذكر ما أهمله أبو الفتح وليخالفه في مواضع من الفسر لذا فهو يتبنى تلك الزيادات عن شيخه أبي العلاء وردوده على ابن جني فمذهب أبي العلاء في الشرح هو اختيار التبريزي ، وعلى هذا سأعرض لأهم مسائل الخلاف التي نسبها لأبي العلاء أو التي نسبها لنفسه ، حتى نتعرف اتجاهه النحوي الذي يميل إليه.

أما أبو الفتح بن جني فمقطوع في مذهبه النحوي فهو بصري المذهب على ما حققه الأستاذان د. فاضل السامرائي ود. حسام النعيمي وجاءا بأدلة قاطعة على ذلك(١٣).

وهذه أهم المسائل الخلافية التي جاءت في الموضح:

# المبحث الأول

## العامل في نصب (تُدوة) بعد (آذن)

لندن وغدوة ظرفان ، الأول مبني(١٤) ، والثاني معرب ممنوع من الصرف إذا كان معينا(١٥) ، والمراد بالتعيين ان تريد: غدوة يومك(١٦) ، ولندن ظرف ملازم للإضافة(١٧) ، وإذا ما قيل: لندن غدوة فالقياس ان تجر غدوة على الإضافة ، لكن سمع نصب غدوة بعد لندن(١٨) ، وذهب سيبويه والجمهور إلى ان (لندن) هي العاملة في (غدوة) قال سيبويه: ((لندن لا تنصب إلا في غدوة)) (١٩) ، ووجه ذلك عندهم (( كثرة استعمال لندن مع غدوة دون سائر الظروف كبكرة وعشية ، وكون دال لندن قبل النون الساكنة تفتح وتضم وتكسر في لغات لها(٢٠) ، ثم قد يحذف نونه فشابه حركات الدال حركات الإعراب من جهة تبديلها ، وشابه النون التثنية من جهة جواز حذفها فصار (لندن غدوة) في اللفظ كـ(راقودٍ خلا) فنصبها تشبيها بالتميز أو تشبيها بالمفعول)) (٢١).

وذهب الفراء إلى ان (غدوة) منصوبة بكان المضمرة بعد (لندن)(٢٢) ، وهو احد الأوجه التي خرج بها ابن مالك نصب غدوة بعد لندن(٢٣).

وقد عرض التبريزي الخلاف في هذه المسألة بين سيبويه والفراء مرجحا قول الفراء إذ قال: ((وسيبويه يزعم إذا قالوا: (لندن غدوة) فنصبوا الاسم بعدها ؛ فإنما شبهوه إذا ضمنت الدال بقولك: هذا

ضارب خالد ، وإذا فتحت الدال شبه بقولهم: اضربن فلاناً ، وقول  
الفراء في هذا اقرب ، لأنه يذهب إلى ان (كان) بعد لدن مضمرة ، كأنه  
قال: جئتكَ لدن كان الوقت غدوة ؛ لان لدن يقع بعدها الفعل ، قال  
القطامي: صرِيْعُ عَوانٍ راقِهْنِ ورُقْنِه \*\*\* لُدْنُ شَبَّ حَتَّى شهابِ سوْدُ  
الدوائب(٢٤))((٢٥).

وعلى ما تقدم تكون غدوة المنصوبة بعد لدن على ثلاثة أوجه:  
الأول والثاني: التشبيه بالمفعول أو النصب على التمييز كما ذهب إليه  
البصريون ، وأورد عليهم انهم يشبهون نون لدن بالتنوين في اسم  
الفاعل ليوجهوا عملها في غدوة ، ومعلوم ان اسم الفاعل إذا حذف منه  
التنوين يبطل عمله ويضاف إلى معموله بخلاف لدن فهي تعمل النصب  
في غدوة وهي محذوفة النون(٢٦) ، وأقول: لا يلزم ان يشبه المشبه  
المشبه به في كل حالاته.

والثالث: على خبر كان المضمرة بعد لدن مع اسمها كما ذهب إليه  
الفراء والكوفيون وهو الوجه الذي رجحه التبريزي ، ولعله أقوى ؛  
لان فيه إبقاء لدن على ما ثبت لها من الإضافة. وأجاز ابن مالك الجر  
في (غدوة) على القياس ، وقال أبو حيان: ((وهو الأكثر)) (٢٧) ،  
وحكى الكوفيون رفع غدوة على التقدير: كان غدوة وخبرها  
محذوف(٢٨).



# المبحث الثاني

## الخلافا في حقيقة (أهيك)

قال سيبويه: ((وهذه الكلمة تكلم بها العرب حال اليمين وليست كل العرب تتكلم بها)) (٢٩) ، وعرفها أصحاب المعجمات (٣٠): أنها كلمة تستعمل للتوكيد ، وفي أصلها خلاف بين النحاة ، إذ ذهب سيبويه وجمهور البصريين (٣١) إلى أن أصلها لأنك أبدلت الهمزة هاء ، كما أبدلت في (هرقت) والأصل فيها (أرقت) (٣٢) ، ووافقهم الفراء من الكوفيين في قول له نقله عنه الأزهري في التهذيب (٣٣).

واختلف أصحاب هذا المذهب في نوع اللام الداخلة على (إن) أهي لليمين أم للتوكيد؟ وكونها لليمين: اختيار سيبويه (٣٤) والفراء (٣٥) وابن السراج (٣٦) والفراسي (٣٧) في قول له ، وكونها للتوكيد: اختيار ابني جني (٣٨) ، وتبعه ابن مالك (٣٩) ، ووجه ذلك عندهم: إنها لام التوكيد سوغ دخولها على (إن) مع أنها توكيد إن تغيير صورتها ولفظها (٤٠) ، ومذهب البصريين قائم على أن (لهنك) كلمة لا تركيب فيها.

وخالفهم الكوفيون ولهم فيها وجهان: إحداهما: قول الفراء وأصلها عنده (والله انك) حذفت الهمزة من (إن) والواو من (والله) وإحدى اللامين فبقي: (لهنك) (٤١).

والوجه الثاني: قول الكسائي (٤٢) والمفضل بن سلمة (ت ٢٩١ هـ) ، وأصلها عندهم (لله انك) فحذفت لامان من (لله) والهمزة

من (إن) فبقي (لهنك) ، وذهب إلى مثل هذا القول قطرب(٤٣) والفرسي على القول المختار عنده كما نقله ابن جني(٤٤) ، وتبعهم وابن عصفور(٤٥).

وهذان الوجهان المنقولان عن أئمة الكوفيين على أنهما قولان لهما إنما هي تفسيرات تدور حول الدليل نفسه ولها المعنى ذاته ، ولذا جعل أبو حيان القول عن الكوفيين واحدا وهو الراجح إذ قال: ((وذهب قطرب والفراء والمفضل بمن سلمة والفرسي واختاره ابن عصفور إلى أن الأصل: (له انك) فهما جملتان ، ومعنى (له) والله ، و(إن) جواب القسم فحذفت همزة (إن) تخفيفا ، فصار (لهنك) وحكى قطرب: له بالإسكان ، فجاز أن تكون الهمزة ألقيت حركتها على الهاء وحذفت الهمزة)) (٤٦).

ومذهب سيبويه والبصريين أقوى من حيث الصناعة وأقل تكلفا وإن بعد من حيث المعنى ، ومذهب الكوفيين أوفق في المعنى ، ولكن أكثر تكلفا من حيث الصناعة قال السيرافي: ((وهذا المذهب - أي مذهب سيبويه - اصح في اللفظ وابتعد في المعنى ، والذي قاله الفراء اصح في المعنى)) (٤٧).

وقد نقل التبريزي الخلاف في هذه المسألة مرجحا اختيار الكوفيين إذ قال: ((لهنك: يذهب قوم إلى أن هذه الهاء بدل من همزة

(انك) لان أصل هذه اللام أن تكون في أول الكلام ، وهي لام التوكيد ، فكرهوا الجمع بينهما وبين (إن) لأنهما توكيدان ، فلما جعلوا الهمزة هاء استحسنوا مجيء اللام ، ويدل على انه بدل من الهمزة أن تجيء اللام في الخبر قال الشاعر:

لَهَّكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْسِيمَةٍ \*\*\* عَلَى هَفَوَاتٍ كَانِبٍ مَنْ  
يقولها(٤٨).

وقال قوم: إنما أراد: لله انك ، وحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ولأنهم حذفوا من هذا الاسم نحو قولهم: لاه ابن عمك ، يريدون: لله ، وهذا أقوى من القول الأول ، قال:  
أَلَا يَا سَنَا بَرَقَ عَلَى قَلْبِ الْحَمِي \*\*\* لَهَّكَ مِنْ بَرَقَ عَلِيَّ  
كريم(٤٩).

ولم يجئ في الخبر باللام((٥٠)).

فالتبريزي كما نرى اختار قول الكوفيين وان لم يسم أصحاب كل مذهب.

# المبحث الثالث

## ما عدل من الأعداد

المسموع من الأعداد المعدولة على وزن (فَعَال) و(مَفْعَل) هي:  
آحاد وموحد ، وثناء ومثنى ، وثلاث ومثلث ورباع ومربع ، وخماس  
ومخمس ، وعشار ومعشر(٥١) ، واختلف هل يقاس عليها: سداس  
ومسدس ، وسباع ومسبع ، وثمان ومثمان ، وتساع ومتسع؟ على  
ثلاثة مذاهب(٥٢):

الأول: لا يقاس على ما سمع ويقتصر على السماع ؛ لان فيه  
إحداث لفظ لم تتكلم به العرب ، وعليه البصريون(٥٣).  
الثاني: يجوز القياس على المسموع ، وعليه الكوفيون ووافقهم  
الزجاج(٥٤).

الثالث: يقاس على ما سمع من فعال لكثرتة ، دون مفعل  
لقلته(٥٥).

وصرح أبو حيان بسماع البناءين عن العرب فقال: ((وقيل: يقال  
البناءان وهو الصحيح بسماع ذلك عن العرب فتقول: موحد وآحاد إلى  
معشر وعشار ، وحكى البناءين أبو عمرو الشيباني ، وحكى أبو حاتم  
ويعقوب: من آحاد إلى عشار)) (٥٦).

وقد نقل التبريزي الخلاف فيها ولم يسم أصحاب كل مذهب ثم  
رجح قول الكوفيين الذين أجازوا ما عدل من الأعداد على وزن فعال  
ومفعل فقال: ((آحاد (فعال) يذهب قوم إلى انه يستعمل من الواحد إلى

العشرة ، وبعض الناس يزعم انه مقصور على الواحد ثم ما بعده إلى الأربعة)) (٥٧) ، وهذا النص واضح انه يضعف قول البصريين ، وقال في موطن آخر نقلا عن أبي العلاء: ((متى وموحدا وما كان مثالها إلى العشرة لا ينصرف في المعرفة وفي النكرة)) (٥٨).

والتبريزي لم يصرح بسماع ما لم يسمع من الأعداد المعدولة وإنما أجاز ذلك إجازة ، فهو إذن ينهج منهج الكوفيين في جواز قياس ما لم يسمع على ما سمع منها.

## المبحث الرابع

# هل يأتي التصغير للتعظيم؟



المصغر: (( ما زيد فيه شيء حتى يدل على تقليل )) (٥٩) ، ويأتي التصغير لمعان آخر: كالتحقير والتقريب والتعطف والملاحاة (٦٠) ، واختلفوا هل يأتي التصغير ليدل على معنى التعظيم (٦١)؟ منع ذلك البصريون وأجازوه الكوفيون (٦٢).

وقد رجح التبريزي رأي الكوفيين فقال نقلا عن أبي العلاء في شرحه قول المتنبي:

أحاد أم سداس في أحاد \*\*\* لِيَيْلَتِنَا المَنوْطَةُ بالتناد (٦٣)

فصغر الليلة على معنى التعظيم قال لبيد:

وكلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهم \*\*\* خُوَيْخِيَّةٌ تصفرُّ منها الأنامل (٦٤)

والبصريون المتقدمون لا يرون تصغير الشيء على معنى التعظيم (٦٥). وقد نص التبريزي في مواضع أخرى من شرحه على الديوان على مجيء التصغير بمعنى التعظيم منها قوله في شرحه قول المتنبي:

((إذا عدلوا فيها أجبْتُ بأنه \*\*\* حُبَيْبَتَا قَلْبِي فُوَادِي هَيَا جُمْلُ (٦٦)

أراد حبيبتاي فصغرها للتقريب من قلبه ، وقد يراد بلفظ التحقير أيضا التعظيم (٦٧) ، قال ابن سيدة: (( وإنما وجه تصغير التعظيم ، أن الشيء قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي الغاية ، فإذا انتهاها عكس إلى ضده لعدم الزيادة في تلك الغاية ، وهذا مشهور من رأي الفلاسفة الحكماء: أن الشيء إذا انتهى إلى حده انعكس إلى ضده )) (٦٨).

## المبحث الخامس

# هل تعمل (أن) المصدرية محذوفة من غير بدل؟

ذهب الكوفيون إلى أن (أن) الخفيفة تعمل في الفعل المضارع  
النصب مع الحذف من غير بدل ، وخالفهم البصريون (٦٩) ، وقد ناقش  
التبريزي هذه المسألة وعرض أدلة المذهبين ورأي كل منهم ثم أعطى  
رأيه فيها فقال في شرحه قول المتنبي:

تَوَقَّهْ فَمَتَى مَا شِئْتَ تَبْلُوهُ \*\*\* فَكُنْ مُعَادِيَهُ أَوْ كُنْ لَهُ نَشَبًا (٧٠).

كان أبو الطيب ينظر في نحو الكوفيين ، وربما استعمل ما يجده  
جائزا في مذهبهم ، بإضمار (أن) كأنه قال: فمتى ما شئت أن تبلوه ،  
فكأنه جمع بين ضرورتين ، لان حذف (أن) في الموضع الذي ينبغي أن  
تثبت فيه ، ونصب بها مع الحذف ، والبصريون إذا حذفوا (أن) في مثل  
هذه المواضع رفعوا الفعل وكذلك ينشدون (٧١):

\* أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضُرْ الْوَعَى \*

وسيبيويه (٧٢) يختار الرفع ((٧٣)).

والكوفيون لا يرفضون هذه الرواية برفع (احضر) ولكن يروون  
رواية أخرى نصب (احضر) من غير (أن) بل والرفع هو القياس  
عندهم (٧٤) ، وروى البيت ابن سيده بنصب (احضر) أيضا (٧٥).  
وفصل التبريزي في موطن آخر مذهبه فقال في شرحه قول  
المتنبي: وَبَسَمَنْ عَنِ بَرْدٍ خَشِيْتُ أَدْيَبَهُ \*\*\* مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِي فَكُنْتُ  
الذائب (٧٦).

وقوله: خشيت أذيبه ، حذف (أن) وحذفها إذا كان وما بعدها في موضع المفعول أحسن من حذفها إذا كانت هي وما يليها في معنى الفاعل ، فقولك: أريد أقوم ، أحسن من قولك: يريد يقوم ؛ لان المفعول فضلة ، والفاعل لا يجوز تركه كما يجوز ترك المفعول((٧٧).

فهو إذن وافق الكوفيين في صورة من صور حذف (أن) وخالفهم في صورة أخرى ، فهو يرى أن حذف (أن) وبقاء عملها مع الفعل والموضع موضع نصب بالمفعول وذلك بالمصدر المؤول منهما أحسن من حذفها وهي في موضع رفع فاعل إذ الفاعل لا يستغنى عنه في الكلام ، وعلى هذا يمكننا القول إن التبريزي كان وسطا بين البصريين والكوفيين.

## المبحث السادس

# الخلافا في أصل (أَبِيكَ)

هناك مصادر وردت بلفظ التثنية والغرض من التثنية فيها التكثير،  
وانه شيء يعود مرة بعد مرة ، وليس المراد منها الاثنين فقط(٧٨) ،  
منها (لبيك) فهي مأخوذة من قولهم: البّ بالمكان ، إذا أقام به ، وألب  
على كذا إذا أقام عليه ولم يفارقه(٧٩) ، وفي أصلها خلاف تكلم عند  
التبريزي فقال نقلا عن أبي العلاء: ((ولبيك: كلمة مثناة ، مأخوذة من  
قولهم: لب بالشيء وألب به ، إذا لزمه)) (٨٠) ، ونسب للخليل  
وسيبيويه(٨١) هذا التفسير ، ونسب ليونس(٨٢) القول بان لبيك اسم  
واحد ، وإنه إنما قيل (لبيك) كما قيل: إليك وعليك وهما شيء واحد ،  
وقد رجح التبريزي رأي الخليل وقال: ((ومذهب الخليل اظهر من قول  
يونس)) (٨٣) ، وقال التبريزي في موطن آخر: ((وكان يونس يذهب  
إلى أن ياء (لبيك) منقلبة عن ألف ، يذهب إلى أنها جارية مجرى  
(على) و(إلى) يقول: على فلان والى فلان ، فإذا جئت بالمضمر قلت:  
عليك واليك ، وأنشد سيبويه:

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا \*\*\* فَلَئِنِّي فَلَئِنِّي يَدَيَّ مِسُورًا (٨٤)

وكانه يرد بهذا على قول يونس ؛ لأنه لو كانت كما زعم لوجب أن

يقول: فَلَئِنِّي (يدي) (٨٥) مسورًا)) (٨٦).

ووجه احتجاج سيبويه على يونس انه ((لو كانت ياء لبيك بمنزلة ياء

عليك ولديك لوجب متى أضفتها إلى المظهر أن تقرها ألفا كما أنك إذا

أضفت عليك وأختيها إلى المظهر أقررت ألفها بحالها ولكنك تقول على  
هذا لبي زيد ولبي جعفر كما تقول إلى زيد وعلى عمرو)) (٨٧) ، وفي  
الشاهد أن الشاعر اثبت الياء في (فلبى) للتثنية ، فهو رد على يونس  
في قوله إن لبيك بمنزلة عليك ، ولو كانت بمنزلتها لأثبت الألف كما  
تقول: على زيد ، في الإظهار (٨٨).

## الخاتمة واهم النتائج

بعد أن اكتمل البحث وتمت مباحثه والله الحمد ، لا بد لنا أن نجمل أهم النتائج التي توصلنا إليها بعد هذه العجالة السريعة مع التبريزي في عرضه لمسائل الخلاف النحوي في شرحه لديوان المتنبي ، وهي:

(١) كانت للخطيب التبريزي جهود قيمة في هذه الدراسة وكان ذا شخصية مستقلة ، تبين ذلك من خلال آرائه وردوده على غيره من أنمة اللغة

(٢) كان ممن يخلط بين المذهبين ، فلم ينسب نفسه لمدرسة نحوية معينة إنما كان يرجح ما يراه أقوى من حيث الصناعة ، وكان أقرب إلى الكوفيين ، تبين ذلك من خلال عدد الآراء الكوفية التي رجحها مقارنة بالآراء البصرية التي اخذ بها

(٣) خلصت الدراسة إلى إن التبريزي اهتم بذكر مسائل خلافية بين النحاة مرجحاً رأي بعضهم على بعض تارة أو يكتفي بذكر الخلاف من غير ترجيح تارة أخرى ، وقد اخترت ستة نماذج من المسائل الخلافية التي تناولها التبريزي في (الموضح) ، رجح أربعة لصالح الكوفيين ، وتوسط في الخامسة وكان أقرب إلى الكوفيين منه إلى البصريين ، ونقل في السادسة الخلاف بين الخليل ويونس ورجح رأي الخليل.



## وهذا جدول للتوضيح:

الرقم	المسألة	الخلاف بين	يميل إلى قول
١	العامل في نصب غدوة بعد لذن	سببويه والفراء	الكوفيين
٢	الخلاف في حقيقة (لهنك)	البصريين والكوفيين	الكوفيين
٣	ما عدل من الأعداد على وزن (فعل) و(مفعل) حتى العشرة	البصريين والكوفيين	الكوفيين
٤	هل يأتي التصغير للتعظيم؟	البصريين والكوفيين	الكوفيين
٥	عمل (أن) المصدرية من غير بدل	البصريين والكوفيين	وسطاً بين المدرستين
٦	أصل (لبيك)	الخليـل ويونس	الخليـل

## الهوامش

- (١) ينظر ترجمته في : دمية القصر للباخرزي : ٢٦٧/١ ، الأنساب  
للسمعاني : ١١٦/٣-١١٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر:  
٣٤٨/٦٤-٣٤٩ ، نزهة الألباء لابن الأنباري : ٣٧٢-٣٧٤ ،  
إرشاد الأريب لياقوت الحموي: ٢٥/٢٠-٢٨ ، الكامل لابن الأثير  
: ٤٧٣/١٠ ، أنباه الرواة للقفطي : ٢٢/٤-٢٤ ، وفيات الأعيان  
لابن خلكان: ١٩١-١٩٦ ، سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٦٩/١٩  
، النجوم الزاهرة لابن بري تغري: ١٩٧/٥ ، بغية الوعاة  
للسيوطي: ٣٣٨/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ٥/٤-٦ ،  
١٢٧ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٩٠/٢ ، ١٦٢/٥-١٦٣ ،  
دائرة المعارف الإسلامية: ٥٦٧/٤-٥٦٩ ، الاعلام للزركلي:  
١٥٧/٨ ، معجم المؤلفين لعمر كحالة: ٢١٤/١١ .
- (٢) تبريز : بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاي ،  
مدينة شهيرة من مدن اذربيجان مشهورة بخصب أرضها وكثرة  
خيراتها ، ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي: ١٣/٢ .
- (٣) ينظر: أنباه الرواة : ٥ ، ٦ ، ١٦ ، نزهة الألباء : ٧-١٠ ،  
الدراسات اللغوية عند العرب: ٥٧-٦٤
- (٤) ينظر: الامالي : أبو علي القالي : ٣٩/٣

- (٥) الدرس النحوي في بغداد : ١٦
- (٦) ينظر : مدرسة الكوفة : ٩٤
- (٧) ينظر : الإنصاف : ٢٢٤/٢
- (٨) ينظر في شان تلك المصنفات: من تاريخ النحو: سعيد الأفغاني:  
٩٠-٩٢ ، ابن الانباري في كتابه الإنصاف: د.محمد محي الدين  
توفيق إبراهيم: ١٢٣-١٢٥
- (٩) مصادر الشعر الجاهلي: ناصر الدين أسد: ٤٣٦
- (١٠) ينظر: مسائل خلافة في النحو: العكبري تحقيق : محمد خيرى  
الحنواني: ٨٩ ، مسائل الخلاف النحوية بين علماء مدرسة  
البصرة: ٢٥-٣٠
- (١١) ينظر: من تاريخ النحو: ٤٦ ، نشأة النحو: الطنطاوي: ٤٠
- (١٢) ينظر : الموضح: ١٢١/١
- (١٣) ينظر : ابن جني النحوي: ٢٥٥-٢٧٦ ، ابن جني عالم العربية:  
د. حسام النعيمي: ٣٨
- (١٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٠/٤ ، همع الهوامع:  
٢١٩/٢
- (١٥) ينظر: المقتضب: ٣٥٤/٤ ، معاني النحو: د. فاضل  
السامرائي: ١٨٦/٢

- (١٦) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١٨٨/١
- (١٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش : ١٢٧/٢ ، همع الهوامع:  
٢١٩/٢
- (١٨) ينظر: الكتاب: ٢١٠/١ ، سر الصناعة الإعراب : ابن جني :  
٩٨/٢
- (١٩) الكتاب: ١١٩/٣
- (٢٠) في (لدى) لغات ينظر في شأنها: شرح المفصل لابن يعيش:  
١٠٠/٤ ، شرح الرضي على الكافية: ١٢٣/٢ ، لسان العرب :  
٣٨٣/١٣ (لدى)
- (٢١) شرح الرضي على الكافية: ١٢٤/٢ ، وينظر : سر صناعة  
الإعراب: ٩٨/٢
- (٢٢) ينظر : مجالس ثعلب ، ٣٨٣/١-٣٨٤
- (٢٣) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ، ١٦٣/٢
- (٢٤) ينظر: ديوان القطامي ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي ، ٤٤ ،  
وشرح الرضي على الكافية ، ١١٦/٢ ، وشرح التصريح ، ٤٦/٢ ،  
، وشرح شواهد المغني ، ٤٥٥ ، وشرح الأشموني ، ٣٩٦/٢ ،  
وخزانة الأدب ، ٨٦/٧ ، وشرح الشواهد للعيني ، ٣٩٦/٢ ،  
والدور ، ١٣٧/٣ ، وسمط اللالي ، ١٣٢

- (٢٥) الموضح ، ٢٨٠/٣-٢٨١
- (٢٦) ينظر : شرح الاشموني ، ٣٩٧/٢ ، حاشية الصبان ، ٣٩٧/٢
- (٢٧) ارتشاف الضرب ، ١٤٥٦/٣
- (٢٨) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك ، ١٦٣/٢
- (٢٩) الكتاب : ١٥٠/١
- (٣٠) ينظر: الصحاح ، ٢١٩٧/٦ (لهن) ، لسان العرب ، ١٩٢/١٣
- (لهن) ، القاموس المحيط ، ١١٣٦ (لهن)
- (٣١) ينظر: الكتاب ، ١٥٠/٣ ، الإنصاف ، ١٩٠/١ ، المقرب : بن  
عصفور ، ١١٨
- (٣٢) الإبدال لابن السكيت (الكنز اللغوي) : نشر هفتر ، ٢٥
- (٣٣) ينظر: تهذيب اللغة ، الأزهرى ، ٤٢٣/٦ (اله)
- (٣٤) ينظر: الكتاب ، ١٥٠/٣
- (٣٥) ينظر: تهذيب اللغة ، ٤٢٣/٦ (اله)
- (٣٦) ينظر: الأصول في النحو ، ابن السراج ، تحقيق عبد الحسين  
الفتلي ، ٢٥٩/١
- (٣٧) المسائل العسكرية ، أبو علي الفارسي ، ٢٥٥-٢٥٦
- (٣٨) ينظر : الخصائص ، ٣١٤/١-٣١٥

- (٣٩) ينظر: التسهيل ، ابن مالك ، ٦٤ ، شرح التسهيل لابن مالك ،  
٤١٣/١
- (٤٠) ينظر: الخصائص ، ٣١٤-٣١٥ ، شرح التسهيل لابن مالك ،  
٤١٣/١
- (٤١) نسب هذا القول للفراء ، السيرافي وأبي البركات الاباري  
والرضي الاستربادي ، ينظر: الكتاب ، ١٥٠/٣ ، الإنصاف ،  
١٩١/١ ، شرح الرضي على الكافية ، ٣٥٧/٢
- (٤٢) ينظر: الصحاح ، ٢١٩٨/٦ (لهن) ، الإنصاف ، ١٩١/١ ،  
شرح الرضي على الكافية ، ٣٥٧/٢
- (٤٣) ينظر: الصحاح ، ٢١٩٨/٦ (لهن) ، الإنصاف ، ١٩١/١ ،  
شرح الرضي على الكافية ، ٣٥٧/٢
- (٤٤) ينظر: رأي قطرب في ارتشاف الضرب ، ١٢٦٨/٣
- (٤٥) ينظر: الخصائص: ٣١٧/١
- (٤٦) ينظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ، ٤٣٢/١-٤٣٣ ،  
المقرب ، ابن عصفور ، ١١٨
- (٤٧) ارتشاف الضرب ، ١٢٦٨/٣ ، وينظر: همع الهوامع ، ٥١٠/١
- (٤٨) الكتاب: ١٥٠/٣

(٤٩) ابيت بال نسبة في ، الإنصاف ، ١٨٥/١ وشرح التسهيل لابن مالك ، ٤١٢/١ ، وهمع الهوامع ، ٥١٠/١ ، وخزانة الأدب ، ٣٤٠/١٠-٣٤٤-٣٤٥ ، والدرر ، ١٩٠/٢ ، ولسان العرب ، ٣٩٢/١٣ (لهن)

(٥٠) البيت بلا نسبة في ، مجالس الثعلب ، ٤٧/٣ ، والخصائص ، ٢١٥/١ ، وشرح الرضي على الكافية ، ٣٥٧/٢ ، والمقرب ، ١١٨ ، وشرح التسهيل لابن مالك ، ٤١٣/١ ، ولسان العرب ، ٣٩٢/١٣ (لهن)

(٥١) الموضح ، ٤٢٥/٤-٤٢٦

(٥٢) ينظر: المقتضب ، ٣٨٠/٣-٣٨١ ، الأصول في النحو ، ٨٨/٢ ، المخصص ، ١٢٠/٧ ، المساعد ، ٣٤/٣

(٥٣) ينظر : ارتشاف الضرب ، ٨٧٤/٢ ، همع الهوامع ، ٩٩/١

(٥٤) ينظر: الكتاب ، ٢٢٥/٣ ، شرح الاشموني ، ٢٤٠/٣

(٥٥) ينظر : المخصص ، ١٢٠/١٧ ، شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، ١٤٤٨/٣

(٥٦) ينظر: ارتشاف الضرب ، ٨٧٤/٢ ، همع الهوامع ، ٩٩/١-

١٠٠

(٥٧) ارتشاف الضرب ، ٨٧٤/٢

- (٥٨) الموضح ، ١٩٢/٢
- (٥٩) الموضح ، ١٠٩/٢
- (٦٠) شرح الرضي على الشافية ، ١٣١/١
- (٦١) ينظر : الكتاب ، ٤٧٧/٣ ، شرح الرضي على الشافية ،  
١٣١/١ ، همع الهوامع ، ٣٧٧/٣
- (٦٢) اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ، ١٥٨/٢ ، ارتشاف  
الضرب ، ٣٥١/١
- (٦٣) ديوانه ، ٣٥٣/١
- (٦٤) ينظر: ديوان لبيد بن ربيعة ، ٢٥٦ ، وشرح المفصل لابن  
يعيش ، ١١٤/٥ ، وشرح الرضي على الشافية ، ١٣١/١ ،  
وارتشاف الضرب ، ٣٥١/١ ، وهمع الهوامع ، ٣٧٧/٣
- (٦٥) الموضح ، ١٩٣/٢
- (٦٦) ديوانه ، ١٨٢/٣
- (٦٧) الموضح ، ٢٨٥/٤
- (٦٨) شرح مشكل أبيات المتنبي ، ابن سيدة ، تحقيق محمد حسين آل  
ياسين ، ٨١
- (٦٩) ينظر: الإنصاف ، ١١١/٢
- (٧٠) ديوانه ، ١١٤/١



- (٧١) هذا شطر بيت من قول طرفة بن العبد وتمامه ، وان اشهد  
الذات هل ان مخلدي ، ينظر: ديوانه ، ٣٢ ، والكتاب ، ٩٩/٣ ،  
والمقتضب ، ٨٥/٢ ، ومجالس ثعلب ، ٣٨٣/١ ، والامالي  
الشجرية ، ٨٣/١ ، والإنصاف ، ١١١/٢ ، وشرح المفصل لابن  
يعيش ، ٤/٧ ، وشرح التسهيل لابن مالك ، ٣٧١/٣ ، خزانة  
الأدب ، ١١٩/١ ، ٥٧٩/٨
- (٧٢) ينظر: الكتاب ، ٩٩/٣
- (٧٣) الموضح ، ٢٩٨-٢٩٩/١
- (٧٤) ينظر: مجالس ثعلب ، ٣٨٣-٣٨٤/١
- (٧٥) ينظر: شرح مشكل أبيات المتنبي ، ٣٦
- (٧٦) ديوانه ، ١٢٣/١ ، ورواية الديوان ، (أذيبه) على الرفع
- (٧٧) الموضح ، ٣١١/١
- (٧٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١١٨/١
- (٧٩) ينظر: شرح المفصل لان يعيش: ١١٨/١ ، لسان العرب ،  
٧٢٩/١ (لبب)
- (٨٠) الموضح ، ٢٢٨/١
- (٨١) ينظر: رأيهما في الكتاب ، ٣٥١-٣٥٢/١
- (٨٢) ينظر: رأي يونس في الكتاب ، ٣٥١/١

(٨٣) الموضح ، ٢٢٨/١

(٨٤) الكتاب ، ٣٥٢/١ ، وسر صناعة الإعراب ، ٧٤٧/٢ ، وشرح

التسهيل لابن مالك ، ١١٥/٢ ، وشرح شواهد المغني ، ٣٠٧ ،

وخرزاة الأدب ، ٢٦٨/١ ، ولسان العرب ، ٧٢٩/١ (لبب)

(٨٥) الصواب ، (يدى) بالألف لا بالياء وإلا كان خلاف مراد سيبويه ،

ولم ينتبه د. خلف رشيد نعمان محقق (الموضح) لهذا الخطأ.

(٨٦) الموضح ، ٢٢٨-٢٢٩

(٨٧) سر صناعة الإعراب ، ٧٤٧/٢

(٨٨) ينظر: الكتاب ، ٣٥٢/١ هامش ، سر صناعة الإعراب ،

٧٤٧/٢ ، شرح المفصل لابن يعيش ، ١١٩/١

## المصادر والمراجع

### القران الكريم

- ١- ابن الانباري في كتابه الإنصاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،  
د. محيي الدين توفيق إبراهيم ، جامعة الموصل ، ١٣٩٩ هـ -  
١٩٧٩ م
- ٢- ابن جني عالم العربية ، د. حسام سعيد النعيمي ، دار الشؤون الثقافية  
العامة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٩٠ م
- ٣- ابن جني النحوي ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار النذير للطباعة  
والنشر والتوزيع ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م
- ٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، محمد بن يوسف أبو حيان  
الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة  
رمضان عبد التواب ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني  
، المؤسسة السعودية بمصر ، ط١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
- ٥- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، ياقوت الحمودي (ت ٦٢٦ هـ) ، دار  
المتشرق ، بيروت.
- ٦- الأصول في النحو ، ابوبكر بن السراج ، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي  
، الأردن ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

- ٧- الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م) ، دار العلم للملايين ، ط ١٩٨٠ ،
- ٨- الامالي الشجرية ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (٥٢٤هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، د.ت
- ٩- أنباه الرواة ، جمال الدين أبو الحسين علي بن يوسف الففطي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٣م
- ١٠- الأنساب ، الإمام أبو سعيد عبد الكريم محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تقديم: عبد الله بن عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨م
- ١١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، ٢٠٠٥م
- ١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه ، د.ت

- ١٣- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : د. عبد الحليم النجار ود ، رمضان عبد التواب ، وراجع الترجمة: السيد يعقوب بكر ، دار المعارف ، مصر ، ط٤
- ١٤- تاريخ دمشق ، ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) ، دراسة وتحقيق: علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩١٩هـ-١٩٩٨م
- ١٥- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، أبو عبد الله محمد بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق : محمد كامل البركات ، المكتبة العربية ، المؤسسة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧م
- ١٦- تهذيب اللغة ، أبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون وآخرين ، القاهرة ، ١٩٦٤-١٩٦٧م
- ١٧- الجمل ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، نشر وتحقيق : العلامة ابن أبي شنب ، مطبعة كلنكسيك ، باريس ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م
- ١٨- حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية بن مالك ، محمد بن علي الصبان أبو العرفان (ت ١٢٠٦هـ) تحقيق : محمود بن جميل ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

- ١٩- خزانة الأدب ولباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية مصر ، ط٣ ، ١٩٨٩م
- ٢٠- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، د.ت
- ٢١- دائرة المعارف الإسلامية ، اصدر بالألمانية والانكليزية والفرنسية وترجم إلى العربية ، بوذر جمبري ، نشر جهان طهران
- ٢٢- دمية القصر ، الباخري ، تحقيق : د. مكي سامي العاني ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧١م
- ٢٣- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح ابن عدلان ، المنسوب خطأ لأبي البقاء العكبري ، ضبط وتصحيح : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ، شركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط٢ ، ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م
- ٢٤- ديوان طرفة بن العبد ، شرح كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت ، ت.
- ٢٥- ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، شرح وتحقيق : د. احسان عباس ، الكويت ، ١٩٦٢م
- ٢٦- سر صناعة الاعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٩٨٥م

- ٢٧- سمط اللالي في شرح أمالي القلي وذيل اللالي ، أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز ، تحقيق : عبد العزيز ميمني ، دار الحديث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٤م
- ٢٨- سير اعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الارناؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٩ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
- ٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي ، دار المسيرة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩م
- ٣٠- شرح الاشمولي على ألفية بن مالك ، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد الاشمولي (ت٩٢٩هـ) مطبوع مع حاشية الصبان ، مكتبة الصفا ، ط١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
- ٣١- شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
- ٣٢- شرح التصريح على التوضيح ، الشيخ خالد الأزهرى (ت٩٠٥هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ت

- ٣٣- شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير) ابن عصفور الاشبيلي  
(ت٦٦٩هـ) ، تحقيق : صاحب أبو جناح ، مؤسسة دار الكتب ،  
جامعة الموصل ، ١٩٨٠م
- ٣٤- شرح الرضي على شافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمد بن  
الحسن الاستربادي النحوي (ت٦٨٦هـ) تحقيق : محمد نور الحسن  
ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث  
العربي ، بيروت لبنان ، ط١ ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م
- ٣٥- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمد بن  
الحسن الاستربادي النحوي (ت٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
لبنان ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ٣٦- شرح الشواهد ، أبو محمد محمود بن احمد العيني (ت٨٥٥هـ) ،  
بهامش حاشية الصبان ، مكتبة الصفا ، ط١ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م
- ٣٧- شرح شواهد المغني ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ،  
تحقيق : عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق ، دمشق ، ١٩٧٩م
- ٣٨- شرح عمدة الحافظ وعمدة الالفاظ ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن  
مالك الأندلسي (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق: د. عدنان عبد الرحمن الدوري ،  
نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية ،  
ط١ ، ١٩٧٧م



- ٣٩- شرح مشكل أبيات المتنبي ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وزارة الاعلام ، الجمهورية العراقية ، دار الطليعة ، للطباعة والنشر ، ط ١ ، ١٩٧٧ م
- ٤٠- شرح المفصل ، الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت دت
- ٤١- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٤٠٠ هـ) ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطا ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩ م
- ٤٢- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧ هـ) ، إعداد وتقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م
- ٤٣- الكامل في التاريخ ، ابن الأثير الملقب بعز الدين (ت ٦٣٠ هـ) ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٦٧ م
- ٤٤- كتاب الامالي ، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، مراجعة : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م

- ٤٥- الكنز اللغوي في اللسان العربي ، نشر وتعليق : اوغست هفتر ،  
المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٣ م
- ٤٦- اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن  
الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) تحقيق : غازي مختار  
طليمات ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١ ،  
١٩٩٥ م
- ٤٧- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري  
(ت ٧١١هـ) ، دار صادر بيروت
- ٤٨- مجالس ثعلب ، أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ، تحقيق  
: عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ط ٥ ، د.ت
- ٤٩- المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة النحوي  
(ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي دار الآفاق الجديدة ،  
بيروت ، د.ت
- ٥٠- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، د. مهدي  
المخزومي ، دار الرائد العربي ، بيروت لبنان ، ط ٣ ، ١٩٨٦ م
- ٥١- المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات ، أبو علي الفارسي  
(ت ٣٧٧هـ) ، دراسة وتحقيق : د. صلاح الدين السنكاوي ، مطبعة  
العاني ، بغداد ، ١٩٨٣ م

- ٥٢- مسائل خلافة في النحو ، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق : محمد خيرى الحلوانى ، د.ت
- ٥٣- المساعد على تسهيل الفوائد ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصرى العقبلى (ت ٧٦٩هـ) ، تحقيق : كامل بركات ، دار المدنى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- ٥٤- مصادر الشعر الجاهلى وقيمتها التاريخية ، د. ناصر الدين الأسد ، دار المعارف ، مصر ، ط ٥ ، ١٩٧٨م
- ٥٥- معانى النحو ، د. فاضل السامرائى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ٢ ، ٢٠٠٣م
- ٥٦- معجم البلدان ، ياقوت الحموى (ت ٦٢٦هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، د.ت
- ٥٧- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، نشر مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م
- ٥٨- مغنى اللبيب عن كتب الاعراب ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : مازن المبارك ومحمد على حمد الله ، مراجعة : سعيد الأفغانى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

- ٥٩- المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية ، محمد بن احمد العيني ، مطبوع بهامش خزانة الأدب ، دار صادر ، بيروت ، د.ت
- ٦٠- المقتضب ، المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ
- ٦١- المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) ، تحقيق : احمد عبد الستار الجوارى ، عبد الله الجوارى ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٦م
- ٦٢- من أسرار اللغة ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٦ ، ١٩٧٨م
- ٦٣- من تاريخ النحو ، سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٨م
- ٦٤- الموضح في شرح أبي الطيب المتنبي ، أبو زكريا الخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ) ، دراسة وتحقيق ، أ.د. خلف رشيد نعمان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢م
- ٦٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جمال الدين أبو المحاسن بن تغري بردي الاتاكي ، المؤسسة المصرية العامة ، مصورة عن طبعة دار الكتب

- ٦٦- نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، كما الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر القاهرة
- ٦٧- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، محمد الطنطاوي ، تعليق : عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمن الكردي ، دار المعارف ، مصر ، ط٥ ، ١٩٧٣م
- ٦٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : د. عبد الحميد هندراوي المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر ، د.ت
- ٦٩- وفيات الأعيان وأنباء أنباه الزمان أبو العباس شمس الدين بن خلكان (ت٦٨١هـ) ، تحقيق : د. احسان عباس ، دار صادرة ، بيروت.